استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا (الواقع والمأمول)

د. سميرة محمد بريك ـ كلية التربية العجيلات - جامعة الزاوية
أ. ليلى رمضان جويبر ـ كلية التربية طرابلس – جامعة طرابلس

المقدمة :

طالت تأثير جائحة "كورونا" أو " كوفيد 19" في سنة 2019-2020 م النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها التعليمية الأساسية والمتوسطة والعليا على نطاق كبير، حيث أعلنت في 16 مارس 2019 م العديد من الدول إغلاق مؤسساتها التعليمية بشكل جزئي أو كلي باعتبارها وسيلة فعالة للتقليل والحد من انتشار هذه الجائحة واعتبارها كأحد التدابير الوقائية منها.

هذا الانتشار السريع لجائحة كورونا الذي عطل الحياة وشل جميع التحركات بعدما أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير 2020 م أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوراي صحية عامة تبعث عن القلق الدولي وتتحول إلى جائحة عالمية ، وقد أكدت ذلك في 11 مارس 2020 م بتحولها من الفاشية إلى الجائحة تعكس سلبياتها على سكان العالم ،حيث لم ينحصر خطرها في التأثيرات الجسدية (الجسمية) فقط بل امتد أثرها إلى أكثر من ذلك ، فقد سببت أضرارا اقتصادية عالمية بالغة تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي ،وتأجيل كل الأحداث في شتى المجالات الدينية والرياضية والسياسية والثقافية وإلغائها ، فأغلقت المساجد والمدارس والكليات والجامعات .

إن إغلاق المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها في ظل انتشار هذا الوباء، ووفق البيان الصادر عن منظمة اليونسكو "فإن الأزمة تؤثر الآن على ما يقارب من(363) مليون طالب في أنحاء العالم من مرحلة التعليم الأساسي إلى التعليم العالي بما في ذلك (57.8) مليون طالب في التعليم الجامعي (الحسيني ،2020)، أجبرت العديد من الدول إلى استخدام التعليم الالكتروني عبر شبكات الانترنت المنتشرة حول العالم ،والتي من بينها الدولة الليبية ، حيث عملت وزارة التربية والتعليم الليبية على استمرار العملية التعليمية وذلك بتفعيل دور التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) بمختلف تطبيقاته وذلك بإنشاء المنصات التعليمية الالكترونية وتفعيل قنوات تلفزيونية حكومية تعليمية لتعميم الدروس بها لاستكمال المناهج الدراسية بمختلف مراحل تعليمها .

وباعتبار أن التعليم الالكتروني نمط جديد من أنماط التعليم يعتمد على ظهور التكنولوجيا وتطورها، حيث يكتسي أهمية بالغة في وقتنا الراهن للاستفادة منه في استمرار العملية التعليمية وخاصة في ظل أزمة انتشار وباء كورنا التي سببت في إغلاق المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية.

وفي ظل ذلك عملت جامعة الزاوية على إنشاء مشروع التعليم الالكتروني وتطويره في خضم الاتجاه المتنامي نحو الحوكمة الالكترونية، وباعتباره مؤشر على مستوى تقدم الجامعة، فقد تم إنشاء هذا المركز سنة (2018) لتحقيق رسالة الجامعة في نشر العلم والمعرفة ومواكبة ثورة تقنية المعلومات والاتصالات والتطور الذي أحدثته في المجالات كافة، وتفعيلا للمصادر الرقمية والأنظمة، أسس هذا المركز ليعمل على توفير الأنظمة الالكترونية والمقررات التفاعلية والمصادر الرقمية لكليات الجامعة وأقسامها المختلفة.

مشكلة البحث:

اتجهت جامعة الزاوية إلى استخدام التعليم الالكتروني في الكليات كافة التابعة لها، باعتمادها على أعضاء هيئة التدريس في ذلك من خلال مركز التعليم الالكتروني بها ،حيث عملت على توفير بعض الإمكانيات مثل توفير الايميل الجامعي لأساتذتها، واستخدام المحاضرات الالكترونية المباشرة(اون لاين) ،إضافة إلى عمل الورش والمحاضرات والدورات التدريبية المتعلقة ببرامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعداد وتطوير برامج ومواد التعليم الالكتروني بمختلف كلياتها، وبالتالي تتوقع إدارة الجامعة من خلال إدارة مركز التعليم الالكتروني بالجامعة من أعضاء هيئة التدريس أن يكونوا قادرين على استخدام برامج التعليم الالكتروني بشكل فعال لاستمرار العملية التعليمية في ظل هذه الجائحة ،ومن هنا جاء البحث ليبين واقع استخدام التعليم الالكتروني بكليات جامعة الزاوية في ظل هذه الظروف من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس،لأن دراسة الواقع تعطي نظرة عامة عما يكون عليه،وبالتالي يمكن طرح مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي :ما واقع استخدام التعليم الالكتروني بكليات جامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا ؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي في تسليط الضوء على أهمية استخدام التعليم الالكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في استمرار العملية التعليمية بالجامعة في ظل جائحة كورونا، كما قد تفيد نتائج هذا البحث مركز إدارة التعليم الالكتروني في وضع خطة

مستقبلية لتطوير التعليم الالكتروني بالجامعة بصورة دائمة. كذلك قد يسهم البحث بفتح المجال لإجراء بحوث أخرى في مجال توظيف برامج التعليم الالكتروني للنهوض بالعملية التعليمية بما يتماشى ومتطلبات العصر وبما يتماشى والظروف الراهنة في ظل استمرار انتشار وباء كورونا.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في كليات جامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا؟

2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعزي لمتغيرات (الجنس – التخصص- المؤهل العلمي – الخبرة).

تساؤلات البحث وفرضياته:

- ما واقع استخدام التعليم الالكتروني بكليات جامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعزي لمتغير الجنس.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعزي لمتغير التخصص الدراسي.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعزي لمتغير المؤهل العلمي.
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يعزي لمتغير الخبرة.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: استخدام التعليم الالكتروني ومواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا (الواقع والمأمول).
- الحد البشري: أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الزاوية.
- الحد المكاني: كليات جامعة الزاوية.
- الحد الزماني: العام 2020- 2021 م.

مصطلحات البحث:

- التعليم الالكتروني:

يعرف بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت، القنوات المحلية، البريد الالكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب.. الخ) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعلي بين المتعلم والمعلم"(سالم، 2004: 289).

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه نظام تعليمي يعتمد على تطبيقات حاسوبية حديثة لتقديم البرامج التعليمية المختلفة بصورة متزامنة أو غير متزامنة من خلال مجموعة من الوسائل التقنية كالحاسوب والانترنت وغيرها لاستمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا

- جامعة الزاوية:

تعرف" بأنها مؤسسة وطنية للتعليم العالي مركزها مدينة الزاوية، تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال إداري ومالي وفني، تعمل على تقديم خدماتها التعليمية من خلال كلياتها الموزعة على المنطقة الغربية "(بريك ،2018).

- جائحة فيروس كورونا 2019-2020 تعرفها الباحثتان بأنها جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا (2) المرتبط بالمتلازمة النفسية الحادة الشديدة (Sars-coV-2). واكتشف المرض في ديسمبر/ كانون الأول 2019 في مدينة يوهان وسط الصين وصنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة).

الدراسات السابقة:

- دراسة الحسيني (2020): هدفت إلى معرفة واقع التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا،حيث تناولت الورقة أهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم ،كذلك استعرضت العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على أن التعليم الالكتروني يساعد في تحسين المستوى التعليمي للطلاب وتحقيق نواتج التعليم المنشودة ، أيضا تناولت الورقة لتجارب بعض الدول الأجنبية في التعليم الالكتروني وسبل الاستفادة منها في التعليم المصري ،وتوصلت الورقة إلى مجموعة من التوصيات منها :- الاهتمام بالأعداد التكنولوجي للمعلم وتمكينه من امتلاك مهارات التكنولوجيا المتقدمة والتعامل معها والقدرة على

توظيف الحاسوب في المجالات التعليمية التعلمية – الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برامج المناهج الدراسية بشكل تفاعلي ،والأخذ بما يناسب الأنظمة المصرية

- دراسة كريمة (2020) بعنوان : دور التعليم الالكتروني داخل المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية ،دراسة استطلاعية على عينة من أعضاء التدريس الجامعي ‘وذلك للتعرف على دور التعليم الالكتروني في المجالات التالية (مجال احتياجات عضو هيئة التدريس ،مجال العملية التعليمية ، مجال جودة الخدمات التعليمية ، وتكونت عينة البحث من (150) عضو من أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدم الاستبيان كأداة جمع البيانات من عينة البحث ،وأسفر البحث على النتائج التالية – إن دور التعليم الالكتروني في مجال احتياجات أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة عالية .- إن دور التعليم الالكتروني في مجال العملية التعليمية جاء بدرجة عالي إن دور التعليم الالكتروني في مجال جودة الخدمات التعليمية جاء بدرجة عالية

- دراسة بريك (2018) بعنوان "واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية "وهدفت إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ووضع مقترحات تساعد في تطبيق وتطوير التعليم الالكتروني بكليات الجامعة ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،وتكون مجتمع البحث من (227) عضو هيئة تدريس موزعين على(كلية التربية العجيلات – كلية البيطرة والعلوم الزراعية العجيلات–كلية الاقتصاد العجيلات- كلية التربية البدنية الزاوية)، اختيرت عينة قوامها (142)عضو هيئة تدريس بالكليات المذكورة ،وطبقت عليهم استبانه عدد فقراتها (13) فقرة بعد إجراء معاملات الصدق والثبات عليها،وتوصلت الدراسة إلى:

1. أن استخدام التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة أقل من المتوسط وبنسبة بلغت (44%)
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات استجابة عينة دراسة حول واقع استخدام التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير (المؤهل).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وفقا لمتغير الكلية.

- دراسة ابو الفلفل وشيهب (2013) تناولت "واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية "وهدفت الى الكشف عن مفهوم التعليم الالكتروني من وجهة نظر الأساتذة ، وتحديد الدور الذي يلعبه الأستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم الجديد ،وكذلك الكشف عن ابرز سلبياته ومميزاته وما مدى تطبيقه في الجامعة الجزائرية والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة ،وتم استخدام المنهج الوصفي ،واستخدمت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات المقابلة ،حيث تم تقسيم دليل المقابلة إلى (5) محاور تتضمن أسئلة مفتوحة ،وطبقت على عينة مكونة من (24) أستاذ من مختلف الأقسام العلمية ،تم اختيارها بطريقة عرضية ،وتوصلت الدراسة إلى :- إلمام أغلب الأساتذة بمفهوم التعليم الالكتروني ،وكذلك اطلاعهم على المفاهيم ذات العلاقة .- وعي الأساتذة بمتطلبات التعليم الالكتروني وإشارتهم إلى نقص المستلزمات في الجامعة الجزائرية .- غياب تصور واضح عن دور الأستاذ الجامعي في ظل التعليم الالكتروني .- تحديد دور الطالب بما يتناسب مع ما يقتضيه التعليم الالكتروني .- ضعف تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية.

تعقيب على الدراسات السابقة: تناولت بعض الدراسات الحالية دراسة واقع التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية كدراسة (الحسيني ،2020، ودراسة بريك،2018)، وهي مشابهة للبحث الحالي واختلف معها في دراسة بعض المتغيرات، كما تناولت بعض الدراسات الحالية دور التعليم الالكتروني داخل المؤسسات التعليمية كدراسة (أبو فلفل وشيهب ،2013 ودراسة كريمه،2020).

تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في عينة البحث وأداة البحث، حيث كانت كل الدراسات السابقة عينتها من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات واستخدمت الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، عدا دراسة (أبو فلفل وشيهب،2013)استخدمت المقابلة لجمع البيانات والمعلومات، وتوصلت اغلب الدراسات بصفة عامة إلى ضعف تطبيق التعليم الالكتروني داخل المؤسسات التعليمية.

أدبيات البحث:

- تعريف التعليم الإلكتروني

يعرف التعلم الإلكتروني بأنه" تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبيا وناتج عن التدريب، حيث يتلقى المتعلم في التعلم معلومات أو يكتسب مهارات تؤدي إلى تغيير في سلوكه. في حين يعرف مصطلح التعليم بأنه العملية المنظمة التي يمارسها التدريسي بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة الذين هم بحاجة إليها" . (قطامي، 2002، 44).

- خصائص التعليم الالكتروني

ينفرد التعليم الالكتروني عن غيره من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته والتي يمكن عرضها على النحو الآتي (الساعي،2007، 26):

1. العالمية: إذ يتيح التعليم الالكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان من دون أي حواجز.
2. التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والتدريسيين والتعامل مع المادة العلمية.
3. الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.
4. الفردية: إن التعليم الالكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي.
5. التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من اجل تحقيق أهداف تعليمية.
6. المرونة في سياسة القبول: لا تتقيد أنظمة التعليم الالكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية، بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطالب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع.
7. يعتمد التعليم الالكتروني على قدرات الطالب في تعليم نفسه (التعلم الذاتي)، فضلاً إمكانية تعامله مع زملائه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني).
8. يستند التعليم الالكتروني على خصائص مماثلة للتعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات العملية التعليمية بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة، مثل الاختبارات ومنح الطلبة شهادة معترف بها.
9. انخفاض تكلفة التعليم بالمقارنة مع التعليم التقليدي وسهولة تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.
10. يحتاج التدريسي في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة، كالحاسوب وملحقاته والانترنت، والشبكات المحلية.

- **مميزات التعلم الإلكتروني:**

يتميز التعلم الإلكتروني بخصائص عديدة إلا أنها تختلف بحسب الوسيلة المستخدمة لتقديم هذا التعليم، حيث يكون بعضها أكثر انتشاراً وبعضها يعطي المجال للتفاعل بشكل أكبر بينما يكون البعض الآخر أكثر ملائمةً للقدرات الفردية وتحقيق ميول الطلاب. ومن أهم مميزات التعليم الإلكتروني كما يذكرها (المبارك، 2004، 74):

1. خلق بيئة تفاعلية أثناء عملية التعليم من خلال تعدد التقنيات المستخدمة من نصوص مطبوعة وصور وأفلام فيديو.
2. عدم التقيد بوقت أو مكان، حيث يمكن استخدامه في أي مكان من العالم طوال أيام الأسبوع ولمدة (24) ساعة في اليوم.
3. تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير وتعويض النقص في الكوادر الأكاديمية.
4. توسيع نطاق التعليم لفئات المجتمع المختلفة بصرف النظر عن السن أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الحالة الصحية، حيث يستطيع كل فرد مواصلة تعليمه.
5. التواصل والحوار وتبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب والمعلمين.
6. مراجعة مستمرة مما يعزز عملية التعلم.
7. تشجيع التعلم الذاتي والمشاركة الجماعية بين الزملاء.
8. مراعاة الفروق الفردية والقدرات الشخصية للمتعلم.
9. سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي.
10. تحسين استخدام المهارات التكنولوجية وتطوير مهارات الاطلاع والبحث.
11. إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
12. تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل الجداول والتسجيل وتنظيم الاختبارات.
13. يساعد على النمو المهني من خلال ما يوفره من فرص للتدريب أثناء الخدمة، والتعليم المستمر.

- **التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه تطبيقه :**(العتيبي، 2020، 15)

يمكن القول بأن هناك العديد من المعوقات التي قد تساهم في الحد من انتشار التعليم الإلكتروني والاستفادة منه في مجال التربية بصفة عامة ومجال التعليم على وجه الخصوص ويمكن تحديدها في أربع فئات هي:

- **من ناحية المتعلمين**

1. صعوبة التحول من طريقة التعليم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة ومقاومة الطلاب لهذا النمط الجديد للتعلم وعدم تفاعلهم معه.
2. صعوبة الحصول على أجهزة حاسب آلي لدى بعض الطلاب.
3. الدخول إلى بعض المواقع الممنوعة والتي قد تدعو إلى الرذيلة ونبذ القيم والدين والأخلاق.
4. اللغة حيث لا يستطيع الاستفادة من الكثير من المواقع إلا من يتقن اللغة الإنجليزية.
5. جلوس المتعلم أمام الحاسب لفترة طويلة قد تؤثر عليه صحياً وعصبياً.
6. لا يوفر الحاسب فرصاً مباشرة لتعلم المهارات اليدوية أو للتفاعل الاجتماعي بين الزملاء أثناء التعلم.
7. يفتقر التعليم الإلكتروني للنواحي الواقعية، وهو يحتاج إلى لمسات إنسانية بين الطالب والمدرس.

- من ناحية المعلم:

1. صعوبة التعامل مع متعلمين أو مدربين غير متعاونين ومتدربين على التعلم الذاتي.
2. صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسب الآلي.
3. عدم وجود معلمين مدربين على الحاسب، بالإضافة للاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس ضد التعلم الإلكتروني.
4. الحاجة المستمرة لتدريب ودعم المتعلمين والمعلمين لكيفية التعلم والتعليم باستخدام الانترنت. 5. قد يشعر بعض المعلمين في خضم الاهتمام بالتعليم الإلكتروني بالإحباط لاعتقاده بعدم أهميته وأنه أصبح لا قيمة له.

- من الناحية المادية:

1. التكلفة المادية لتوفير متطلبات التعليم الإلكتروني وخصوصاً في الدول النامية.
2. التطور المستمر في تقنيات الحاسب وبرامجه قد تمثل عبئاً آخر في متابعة هذه التطورات والاستفادة من كل ما هو جديد.
3. قلة البرامج الحاسوبية الملائمة ذات المستوى الرفيع لما تحتاجه من جهد كبير لتصميمها.

- من الناحية الفنية:

1. مدى التحقق من شخصية الطالب المستفيد وخاصة عند تطبيق الاختبارات وأساليب التقويم المختلفة.

2. الخصوصية والسرية والحماية من القرصنة على مواقع الإنترنت مما يؤثر على المقررات الإلكترونية والامتحانات ونتائجها.
3. حدوث خلل مفاجئ في الشبكة الداخلية أو الخارجية أو أجهزة الحاسب مما يؤدي لانقطاع الخدمة أثناء البحث والتصفح أو إرسال الرسائل مما قد يفقد المعلم أو المتعلم أو الباحث الكثير من البيانات التي كتبها أو جمعها.
4. التطور السريع في المعايير القياسية العالمية مما يتطلب تعديلات وتحديثات كثيرة في المقررات الإلكترونية.
5. الحاجة إلى نشر مقررات إلكترونية على مستوى عالي من الجودة حيث أن المنافسة عالية.

- من ناحية المجتمع

1. عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والوقوف السلبي فيه.
2.قلة الكوادر المتخصصة في مجال الحاسب التعليمي في أجهزة التربية في كثير من الدول وخاصة الدول النامية.

- **الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني**

يرى (الحسيني، 2020، 14) أن الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كالأتي:

ر.م	التعليم التقليدي	التعليم الالكتروني
.1	المعلم هو المصدر الرئيس لتزويد الطالب بالمعلومات وهو المقيم الرئيس	المعلم يقوم بتوجيه وتيسير الأمور للطالب ما إن للمعلم والطالب دور في تقييم عملية التعلم
.2	نقل المعرفة من المعلم إلى الطالب	يقوم الطالب بتكوين المعرفة عن طريق تجميع المعلومات وتركيبها ودمجها ضمن المهارات العامة في تقصي الحقائق
.3	الطلاب يتلقون المعلومات بشكل سلبي	يشارك الطلاب مشاركة فاعلة نشطة
.4	المدرس هو محمر العملية التعليمية	الطالب هو محمر العملية التعليمية
.5	يستخدم التقييم لمراقبة عملية التعلم والتركيز فقط على الإجابات الصحيحة للطالب	يستخدم التقييم لتشجيع عملية التعلم وتشخيص وضعها والتركيز هنا على الإتيان بأسئلة أفضل وعلى التعلم من الأخطاء
.6	التركيز على فرع معرفي واحد	التوسع والاطلاع على عدة فروع معرفية
.7	الثقافة السائدة ثقافة تنافسية قائمة على الروح الفردية	الثقافة السائدة ثقافة تعاونية قائمة على المشاركة والدعم
.8	الطلاب وحدهم معنيون بعملية التعلم	المعلم والطلاب يتعلمون معاً

منهج وإجراءات البحث:

ـ **منهج البحث:** استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد من أنسب المناهج المستخدمة في هذا النوع من البحوث.

ـ **مجتمع البحث وعينته:** نظرا للظروف الراهنة بسبب انتشار وباء كورونا وإغلاق الكليات بالجامعة كنتيجة احترازية وقائية، تم توزيع الاستبيان الكترونيا على أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني، ومن خلال استجابة بعض أعضاء هيئة التدريس وصلت الاستجابات إلى عدد (80) استجابة بمختلف كليات الجامعة، وهذا العدد يمثل عينة البحث الحالي.

- **الخصائص العامة لعينة البحث:**

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري لعينة البحث حسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	32	40.0
أنثى	48	60.0
المجموع	80	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (1) نلاحظ أن نسبة (60.0%) من مجموع أفراد عينة البحث من الإناث، ونسبة (40.0%) من الذكور.

جدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري لعينة البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	27	33.8
ماجستير	53	66.2
المجموع	80	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (2) نلاحظ أن نسبة (66.2%) من مجموع أفراد عينة البحث مؤهلهم العلمي(ماجستير)، ونسبة (33.8%) مؤهلهم العلمي (دكتوراه).

جدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	10	12.5
من 5 إلى أقل 10 سنوات	43	53.8
من 10 سنوات فأكثر	27	33.7
المجموع	80	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (3) نلاحظ أن نسبة (53.8%) من مجموع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، ونسبة (33.7%) من أفراد عينة البحث (سنوات خبرتهم من 10 سنوات فأكثر)، ونسبة (12.5%) سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات).

جدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	27	33.7
علوم تربوية	14	17.5
علوم تطبيقية	39	48.8
المجموع	80	100.0

من البيانات الواردة بالجدول (4) نلاحظ أن نسبة (48.8%) من مجموع أفراد عينة البحث تخصصهم العلمي (علوم تطبيقية)، ونسبة (33.7%) من أفراد عينة البحث تخصصهم علمي (علوم إنسانية)، ونسبة (17.5%) تخصصهم العلمي (علوم تربوية).

- أداة البحث:

تم استخدام لاستبانه لجمع البيانات نظراً لأنها الأداة المناسبة لطبيعة البحث الحالي، و بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التعليم الالكتروني، تم بناء استبيان وفقا للخطوات الآتية:

- تحديد الأبعاد الرئيسة للاستبيان.
- صياغة فقرات الاستبيان حسب انتمائه لكل بعد، وتكونت من جزأين موزعة كما يلي:
  - **الجزء الأول** :شمل البيانات الأولية لعضو هيئة التدريس والمتمثلة في اسم الكلية والجنس والمؤهل العلمي والتخصص، وسنوات الخبرة.
  - **الجزء الثاني**: شمل مجموعة من الفقرات التي خصصت لغرض الحصول على البيانات الأولية اللازمة للإجابة عن **تساؤلات البحث**، تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة على فقرات هذا الاستبيان.

الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (10) أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الزاوية، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

- صدق الاستبيان:

أ. صدق المحكمين:

أعد الاستبيان بصورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة من حيث الحذف أو الإضافة

أو التعديل، فأصبح عدد فقرات الاستبيان ككل (28) فقرة، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (نعم، أحيانا، لا).

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (5) ارتباط أبعاد التدريب بالدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	الارتباط
استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	28	**0.801

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات استبيان استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا والدرجة الكلية له كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

- ثبات الاستبيان:

- تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ.

جدول (6) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات
استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	28	0.905

يتضح من الجدول (6) أن جميع قيم معاملات الثبات لفقرات استبيان استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا عالية، حيث بلغ معامل والثبات الكلي (0.905)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

- **التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات:**

ولإعادة ترميز الاستبيان فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي:

- تعطى الدرجة (3) للاستجابة (نعم).
- تعطى الدرجة (2) للاستجابة (أحيانا).
- تعطى الدرجة (1) للاستجابة (لا)

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرو نباخ، واختبار (ت)، واختبار (أنوفا)للبحث عن الفروق بين المتغيرات.

– تحليل البيانات وتفسيرها:

نتائج التساؤل الأول: ما واقع استخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمرتبة والدرجة واستخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

ر. م	استخدام التعليم الإلكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
.1	قلة الوعي بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.	2.5000	0.71157	4	عالية
.2	تعمل إدارة الجامعة على توفير متطلبات التعليم الإلكتروني لاستخدامه في ظل هذه الجائحة.	1.6250	0.70036	10	متدنية
.3	عدم اقتناعي بأن التعليم الإلكتروني مطلب أساسي في ظل هذه الجائحة.	1.8750	0.78555	9	متوسطة
.4	الافتقار إلى وجود كوادر بشرية مؤهلة جيدا تقوم على برامج التعليم الإلكتروني.	2.2500	0.83439	7	متوسطة
.5	أعتبر تطبيقات التعليم الإلكتروني حلول مؤقتة في ظل هذه الجائحة.	2.0000	0.87149	8	متوسطة
.6	عدم امتلاكي لجهاز حاسوب متطور.	2.3750	0.70036		عالية
.7	ضعف مهاراتي في استخدام الحاسوب.	2.5625	0.61302	3	عالية
.8	عدم وضوح الخطة الموضوعة من قبل إدارة الجامعة بشأن التعليم الإلكتروني.	2.5000	0.71157	4	عالية
.9	لا تتوفر بكليات الجامعة شبكة الانترنت.	2.3750	0.70036	6	عالية
.10	ضعف شبكة الانترنت المتوفرة بكليات الجامعة.	2.5000	0.71157	4	عالية
.11	صعوبة إلغاء فكرة التعليم التقليدي وإبداله بفكرة التعليم الإلكتروني.	2.6250	0.70025	2	عالية
.12	قلة وجود الفنيين المتخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.	2.5000	0.71157	4	عالية
.13	الخلط والتخبط في إعطاء الدورات من قبل مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة.	2.3750	0.70036	6	عالية
.14	افتقار مركز التعليم الإلكتروني لمقومات التعليم الإلكتروني	2.4375	0.60302	5	عالية
.15	عدم قدرتي على استخدام الأجهزة الملحقة لخدمة التعليم الإلكتروني.	2.5625	0.61302	3	عالية
.16	قلة امتلاكي لمهارات استخدام الشبكة العنكبوتية (الانترنت)	2.3750	0.70036	6	عالية

.17	صعوبة إعداد مقرر دراسي إلكتروني.	2.5000	0.71157	4	عالية
.18	عدم معرفتي لاستخدام البريد الإلكتروني الجامعي.	2.6250	0.70025	2	عالية
.19	صعوبة معرفة وفهم المصطلحات الإنجليزية المستخدمة في التعليم الإلكتروني.	2.5625	0.61302	3	عالية
.20	استخدام المدرب لمصطلحات التعليم الإلكتروني باللغة الإنجليزية تقف عائق لفهمي.	2.2500	0.83439	7	متوسطة
.21	عدم امتلاكي لمهارات استخدام برنامج البور وبينت في إعداد المحاضرات.	2.5000	0.71157	4	عالية
.22	عدم إلمامي ومعرفتي التامة بالبرامج التطبيقية للتعليم الإلكتروني.	2.5000	0.71157	4	عالية
.23	درجة امتلاكي لكفايات التعليم الإلكتروني قليلة.	2.3750	0.70036	6	عالية
.24	ضعف التواصل الإلكتروني مع طلابي.	2.4375	0.61202	5	عالية
.25	عدم وجود معامل حاسوب مجهزة لاستخدامها في التعليم الإلكتروني.	2.5000	0.71157	4	عالية
.26	الافتقار للحوافز المشجعة على استخدام التعليم الإلكتروني في ظل هذه الجائحة.	2.3750	0.70036	6	عالية
.27	انقطاع الكهرباء باستمرار يعتبر عائقا في استخدام التعليم الإلكتروني.	2.6875	0.58664	1	عالية
.28	عدم توافر مكتبة إلكترونية بالكلية.	2.5000	0.71157	4	عالية

يتضح من البيانات الواردة بالجدول السابق أن أعلى فقرة في هذا البعد كانت: الفقرة (27) والتي تنص على (انقطاع الكهرباء باستمرار يعتبر عائقا في استخدام التعليم الإلكتروني) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6875) والانحراف المعياري (0.58664) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرتان(11 ، 18) والتي نصت على (صعوبة إلغاء فكرة التعليم التقليدي وإبداله بفكرة التعليم الإلكتروني ، عدم معرفتي لاستخدام البريد الإلكتروني الجامعي) بنفس المتوسط الحسابي (2.6250) والانحراف المعياري (0.70025) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (7 ، 15 ، 19) والتي نصت على (ضعف مهاراتي في استخدام الحاسوب ،عدم قدرتي على استخدام الأجهزة الملحقة لخدمة التعليم الإلكتروني ،صعوبة معرفة وفهم المصطلحات الإنجليزية المستخدمة في التعليم الإلكتروني) بنفس متوسط حسابي (2.5625) والانحراف المعياري (0.61302) وجاءت الفقرات بدرجات صعوبة عالية.

يعزو ذلك : إلى درجة الصعوبة في استخدام التعليم الإلكتروني بشكل عام إلى الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي ،والتكلفة المادية الكبيرة وخاصة في المرحلة الأولى من التعليم الإلكتروني ، بالإضافة لضعف البنية التحتية اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج على مستوى الجامعات وضعف تأهيل أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة بالمهارات اللازمة

لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت في التعليم ، كما أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الحاسب والإنترنت في التعليم أقل من المتوقع وتسير ببطء شديد عند المقارنة بما ينبغي أن تكون عليه ، والمشاكل الفنية التي تنتج عن انقطاع الاتصال عند تقديم برنامج عبر الشبكة العالمية للمعلومات(الانترنت) وكذلك أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل الإلكترونية وصعوبة الدخول إلى الشبكة في بعض الأحيان ، وقلة وجود فنيين متخصصين في مجال الحاسب الآلي والانترنت.

كما أن أدنى فقرة في هذا البعد كانت الفقرة: (2) والتي تنص على (تعمل إدارة الجامعة على توفير متطلبات التعليم الإلكتروني لاستخدامه في ظل هذه الجائحة) بمتوسط حسابي (1.6250) والانحراف المعياري (0.70036).

نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا يعزى لمتغير (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص العلمي)؟

جدول (8) يبين التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير الجنس واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

البعد	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	ذكر	32	82.8750	0.9418	8.774	0.000
	أنثى	48	56.8333	16.734	10.754	0.000

يتضح من الجدول السابق أن مجموع أفراد عينة البحث الذكور سجلوا متوسطا حسابيا (82.8750)، أكبر من أفراد عينة البحث الإناث (56.8333) على مقياس استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

ويتضح من الجدول (8) أن قيمة اختبار (ت)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير النوع واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا، لصالح الذكور.

جدول (9) يبين التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات فئات متغير المؤهل العلمي واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

البعـــــد	المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	دكتوراه	27	83.1111	0.80064	7.078	0.000
	ماجستير	53	59.1698	17.5112	9.933	0.000

يتضح من الجدول السابق أن مجموع أفراد عينة البحث الذين مؤهلهم العلمي دكتوراه سجلوا متوسطا حسابيا (83.1111)، أكبر من أفراد عينة البحث الذين مؤهلهم العلمي ماجستير (59.1698) على مقياس استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

ويتضح من الجدول (9) أن قيمة اختبار (ت)، وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، هذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا، لصالح المؤهل العلمي (الدكتوراه) .

جدول (10) يبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لمتغير سنوات الخبرة واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

البعد	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	بين المجاميع	20408.497	2	10204.248	135.318	.000
	داخل المجاميع	5806.503	77	75.409		
	المجموع الكلي	26215.000	79			

من بيانات الجدول (10) يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (135.318) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000) ، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات سنوات الخبرة واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

جدول (11) يبين أقل فرق معنوي لمتغير سنوات الخبرة على مقياس استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

(1) سنوات الخبرة	(ل) سنوات الخبرة	الفرق بين المتوسطين (ل-1)	الخطأ المعياري	احتمال الدلالة
أقل من 5 سنوات	5-10 سنوات	6.72093*	3.04871	.030
	10 سنوات فأكثر	38.92593*	3.21463	.000
5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-6.72093-*	3.04871	.030
	10 سنوات فأكثر	32.20500*	2.13228	.000
10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	-38.92593*	3.21463	.000
	5-10 سنوات	-32.20500*	2.13228	.000

يبين الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (10 سنوات فأكثر) والفئة الثانية (أقل من 5 سنوات) لصالح (الفئة الثانية). وبما أن الفروق سالبة فهذا يعني أن أفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات) يواجهون صعوبات بدرجة أكبر من أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر).

يعزى ذلك: إلى أن أصحاب الخبرة القليلة بالتعليم الإلكتروني ليس لديهم اهتمام ومعرفة بالتعليم الإلكتروني، كما أن تفاعلهم مع هذا النوع من التعليم متدن، حيث أن غالبية أعضاء هيئة التدريس قد جاءوا من بيوت لا تتوافر فيها خدمات الاشتراك بالشبكة الإلكترونية على عكس أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة الأكثر الذين أصبح لديهم معرفة ووعي بفنيات وتقنيات أكثر بالشبكة الإلكترونية، وبالتالي أصبح لديهم خبرة متواضعة في مجال استخدامها في التعليم الإلكتروني.

جدول (12) يبين تحليل التباين الأحادي (أنوفا) لمتغير التخصص العلمي واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

البعد	مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف)	مستوى الدلالة
استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا	بين المجاميع	18851.212	2	9425.606	98.560	.000
	داخل المجاميع	7363.788	77	95.634		
	المجموع الكلي	26215.000	79			

من بيانات الجدول (12) يتضح أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (98.560) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات التخصص العلمي واستخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

جدول (13) يبين أقل فرق معنوي لمتغير التخصص العلمي على مقياس استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا.

(1) التخصص العلمي	(ل) التخصص العلمي	الفرق بين المتوسطين (ل-1)	الخطأ المعياري	احتمال الدلالة
علوم إنسانية	علوم تربوية	2.68254	3.22071	.407
	علوم تطبيقية	31.57265*	2.44829	.000
علوم تربوية	علوم إنسانية	-2.68254	3.22071	.407
	علوم تطبيقية	28.89011*	3.04682	.000
علوم تطبيقية	علوم إنسانية	-31.57265*	2.44829	.000
	علوم تربوية	-28.89011*	3.04682	.000

يبين الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (علوم تطبيقية) والفئة الثانية (علوم إنسانية) لصالح (الفئة الثانية). وبما أن الفروق سالبة فهذا يعني أن أفراد عينة البحث الذين تخصصهم (علوم إنسانية وعلوم تربوية) يواجهون صعوبات بدرجة أكبر في استخدام التعليم الالكتروني عند مواجهتهم لمشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا من أفراد العينة الذين تخصصهم علوم تطبيقية.

ملخص النتائج:

1. أشارت نتائج البحث أن درجة الصعوبة في استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم في جامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (27) والتي تنص على (انقطاع الكهرباء باستمرار يعتبر عائقا في استخدام التعليم الإلكتروني) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.6875) والانحراف المعياري (0.58664) ، وتليها في المرتبة الثانية الفقرتان(11 ، 18) والتي نصت على (صعوبة إلغاء فكرة التعليم التقليدي وإبداله بفكرة التعليم الإلكتروني ، عدم معرفتي لاستخدام البريد الإلكتروني الجامعي) بنفس المتوسط الحسابي (2.6250) والانحراف المعياري (0.70025) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرات (7 ، 15 ، 19) والتي نصت على (ضعف مهاراتي في استخدام الحاسوب ، عدم قدرتي على استخدام الأجهزة الملحقة لخدمة التعليم الإلكتروني ، صعوبة معرفة وفهم المصطلحات الإنجليزية المستخدمة في التعليم الإلكتروني) بنفس متوسط حسابي (2.5625) والانحراف المعياري (0.61302) وجاءت الفقرات بدرجات صعوبة عالية.

2. أكدت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس وصعوبة استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا، لصالح الذكور.

3. بينت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير المؤهل العلمي وصعوبة استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا، لصالح المؤهل العلمي الدكتوراه.

4. أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير سنوات الخبرة وصعوبة استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا، لصالح أفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات).

5. نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بحسب متغير التخصص العلمي وصعوبة استخدام التعليم الالكتروني لمواجهة مشكلات التعليم بجامعة الزاوية في ظل جائحة كورونا، لصالح أفراد عينة البحث الذين تخصصهم (علوم إنسانية وعلوم تربوية).

التوصيات:

1. تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الزاوية في برنامج التدريب الإلكتروني على كيفية نقل المعرفة من خلال الشبكة الإلكترونية بشكل مكثف لتحقيق أكبر قدر من الفائدة.
2. توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير التقنيات الحديثة.
3. العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم.
4. اعتماد التعليم الإلكتروني ضمن مقررات برامج إعداد المعلمين في الكليات والجامعات.
5. تطوير المقررات وطرق التدريس لتتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
6. ضرورة تجهيز المعامل والفصول الدراسية لجميع متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني.
7. وضع أهداف للتعليم الإلكتروني واضحة ومحددة لأعضاء هيئة التدريس.
8. الأخذ برأي الخبراء والمختصين في مجال التعليم الإلكتروني وتوظيفه في التدريس.
9. وضع خطط للتعليم الإلكتروني وفق الإمكانيات المتاحة في الجامعة.
10. ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعددة في الجامعات لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين وسد الفجوة بين الجامعات الليبية والجامعات العالمية.

المراجع:

1- أبو الفلفل، إبراهيم وعادل شيهب (2013): **واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية**، دراسة قدمت للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في الرياض.

2- بريك. سميرة محمد (2017): **واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني في جامعة الزاوية**، مجلة منتدى العلوم، مجلة علمية محكمة نصف سنوية، العدد السادس، السنة الثالثة، ديسمبر ،2018 م.

3- الحسيني. فائزة احمد (2020): **التعليم الالكتروني ومواجهة تداعيات جائحة كورونا في التعليم (الواقع والمأمول)**، المؤتمر الدولي الرابع لتطوير التعليم العربي، إدارة التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لحل المشكلات التعليمية الناجمة عن أزمة كورونا، القاهرة 4-6 يوليو.

4- الساعي. أحمد جاسم (2007): **التعليم الالكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها**، كلية التربية، جامعة قطر.

5- سالم. احمد (2004): **تكنولوجيا التعليم الالكتروني**، الرياض: مكتبة الرشد.

6- العتيبي. ضرار عبد الحميد (2020): **المعوقات الإدارية والتنظيمية للتعلم الالكتروني**، دراسة تطبيقيه، جامعة الملك خالد.

7- قطامي. يوسف (2002): **تصميم التدريس**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن.

8- كريمة، سمير المختار، **دور التعليم الالكتروني داخل المؤسسات التعليمية المراكز البحثية**، المؤتمر الدولي الافتراضي تحت شعار التحول الرقمي في عصر المعرفة (الواقع – التحديات – الانعكاسات)، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، جامعة الزاوية، المجلد الأول، العدد السادس،2020 م.

9- المبارك. احمد بن عبد العزيز (2004): **أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنيت " على تحصيل كلية التربية في تقنية التعليم والاتصال**، بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.